

(947-847) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

لعل الشيخ محمد بن عبد الله قظيمان ينتبه قال الامام مسلم في كتابه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله - [00:00:28](#)

قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية الاسد الحافظ عن ايوب ابن ابي تميمة قال عن القاسم الشيباني ان زيد بن علقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل - [00:00:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمس الفصال والاوابين الذين يرجعون الى الطاعة ويتوبون الى الله عز وجل من خطأهم فنستغفر الله ونتوب اليه جميع السيئات - [00:01:20](#)

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان قال عن هشام ابن ابي عبد الله هو الدستوائي قال حدثنا القاسم الشيباني قال عن زيد بن عوقمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء - [00:01:46](#)

وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمظت الفصال والمقصود بذلك صلاة الضحى وتنبض الفصال اي عندما تشتد حرارة الشمس والفالص هي صغار الابل. فعندما تشتد الحرارة تذهب الى ان تكون تحت امها تريد الظل - [00:02:09](#)

من شدة الحرارة فافضل اوقات صلاة الضحى هو عندما تشتد الحرارة نعم يعني تقريبا عندنا الان مثلا الساعة العاشرة والحادية عشر نعم وقت اشتداد الحرارة نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي - [00:02:43](#)

قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وعبد الله بن دينار ايضا مولىبني عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر القرشي القرشي العدوبي - [00:03:13](#)

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:03:34](#)

فهذا الحديث يفيد ان صلاة الليل اولا مثنى وهذا الافضل وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى خمسا وصلى تسعا بسلام واحد وقد تقدم لنا هذا فيما سبق ولكن الافضل من حاله او الغالب على حاله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى يصلي ركعتين - [00:04:01](#)

ركعتين واياضا هذا يفيد ان الوتر اخر حده هو ما لم يطلع الفجر ولذا قال هنا فاذا خشي احدكم الصبح وانه يختتم او تختتم صلاة الليل بالوتر برکعة نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العباس وعمرو الناقد البغدادي وزهير بن حرب البغدادي - [00:04:31](#)

قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة المكي عن الزهري عليكم السلام عن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:07](#)

قال حاء وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له قال حدثنا سفيان اي ابن عيينة قال حدثنا عمرو اي ابن دينار عن طاووس هو ابن كيسان عن ابن بن عمر رضي الله عنهم حاء وحدثنا الزهري عن سالم عن ابيه - [00:05:30](#)

ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر برکعة وهذا يفيد ان ايضا صلاة الليل ليس لها حد من حيث العدد - [00:05:52](#)

نعم وانه ليس لها حد من الناحية الزمنية الا ماذا؟ الا طلوع الفجر واما من حيث الناحية العددية فليس لها حد. صلاة الليل مثنى مثنى. قم الليل الا قليلا نصفه او اقصى منه - [00:06:15](#)

او جد علي ورتل القرآن ترتيلها ولذا كما تقدم صلى عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر وصلى احدى عشر وصلى تسعة وصلى سبع كل هزا قد صلاه صلى الله عليه وسلم من الليل - [00:06:33](#)

قال وحدثني حرمدة ابن يحيى هو التجيبي قال حدثنا عبد الله بن وهب هو المسوبي. قال اخبرنا عمرو هو ابن العارث الانصاري مولاهم الحجازي نزيل مصر ان ابن شهاب الزهرى - [00:07:00](#)

حدثه ان سالم بن عبدالله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الذهري حدثاه عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل - [00:07:23](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت خفت الصبح فاوتر بواحدة قال وحدثني ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد هو بن زيد - [00:07:43](#)

قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة وبدليل هو بن ميسرة كلامهما عن عبدالله ابن شقيق العقيلي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

وانا بيته وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصلبي ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان. من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

فلا ادري هو ذلك الرجل او رجل اخر فقال له مثل ذلك قال وحدثني ابو كامل فضيل بن حسين لعل ابن طارق ينتبه قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة وبدليل بن ميسرة وعمران بن حذير - [00:08:59](#)

البصريون عن عبدالله بن شقيقة عن ابن عمر حاء وحدثنا محمد بن عبيد الغبرى البصري قال حدثنا حماد حماد ابن زيد قال حدثنا ايوب والزبير بن الخويت عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر قال سأله رجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

فذكر بمثله وليس في حديثهما ثم سأله رجل على رأس الحول وما بعده ولعل نقف عند هنا لانه قد اطال في طرق هذا الحديث - [00:10:01](#)